

خلاصة مقالات المؤتمر الدولي السادس عشر للوحدة الاسلامية

و تشتد حملة العداة للإسلام والمسلمين في هذه الآونة التي تعلن فيها هذه الحرب الظالمة (أولى حروب القرن الحادى و العشرين) من قبل قوى الشر والاستكبار العالمى بقيادة أمريكا التي تتفرد بالقطب الواحد حالياً، والتي تتذرع بذرائع واهية مقاومة الإرهاب الدولى، و تخفي في الحقيقة مخططها الخبيث لضرب معاقل الإسلام وقواة الاقتصادية و الاجتماعية، ومن أهمها السعودية وجيرآنها العرب، مبتدئة بأضعف كيان وهو أفغانستان لإيجاد موقع استراتيجى حيوى في المنطقة و للسيطرة على النفط في بحر قزوين تحت ستار حكم أفغانى في الظاهر، أمريكى في الحقيقة والباطن، ثم للاستغناء نهائياً عن نطف العرب. وقد سبق تأمرها على دول جنوب شرقى آسيا و بخاصة إندونيسيا و ماليزيا، وإضعافها اقتصادياً. والعولمة التي بدأت تظهر بعد منتصف الثمانينات في مخطط أمريكا ما هي إلا مظلة جديدة لهيمنة الأقوياء على الضعفاء، وشكل أو مظهر جديد للاستعمار بمفهومه الاقتصادى العلمى، وصورة لأحداث أشكال النظام الرأسمال الدولى الذى نشأ لخدمة مصالح القوى الرأسمالية من دول و مؤسسات كبرى، تتخطى ظاهرة القوميات، وفي طليعتها أمريكا و شركاتها، ويزعمون أنها انتصار للديمقراطية بصفتها نظاماً عالمياً.